نباتا ثم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا
واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة الفقرا
من لم يزده ماله وولده وهم الروسا المنعم عليهم بذلك وولده
بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما والاول قيل جمع ولد بفتحهما
كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل الا خسارا طغيانا وكفرا
ومكروا اي الروسا مكرا كبارا عظيما جدا بان كذبوا نوحا واذوه
ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا بفتح
الواو وضمها ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اسماء
اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان امروهم بعبادتها
ولا تزد الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا دعا عليهم لما اوحي
اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن مما ما صلة
خطاياهم وفي قراءة خطيئاتهم بالهمز اغرقوا بالطوفان فادخلوا
نارا عوقبوا بها عقب الاغراق تحت الما فلم يجدوا لهم من دون
الله اي غير الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا اي نازل دار والمعنى احدا انك ان
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من يفجر ويكفر
قال ذلك لما تقدم من الايحا اليه رب اغفر لي ولوالدي وكانا مؤمنين
ولمن دخل بيتي منزلي او مسجدي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات

الى يوم

الى يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا تبارا هلاكا فاهلكوا
سورة الجن مكية ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا محمد للناس اوحي الي اي اخبرت بالوحي من الله انه الضمير
للشان استمع لقراءتي نفر من الجن جن نصيبين وذلك في صلاة
الصبح ببطن نخلة موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكروا
في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية فقالوا لقومهم
لما رجعوا اليهم انا سمعنا قرانا عجبا يتعجب منه في فصاحته
وغزارة معانيه وغير ذلك يهدي الى الرشد الايمان والصواب
فامنا به ولن نشرك بربنا بعد اليوم احدا وانه الضمير للشان
فيه وفي الموضعين بعده تعالى جد ربنا تنزه جلاله وعظمته
عما نسب اليه ما اتخذ صاحبة زوجة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا جاهلنا على الله شططا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد وانا ظننا ان مخففة اي انه لن تقول الانس والجن على الله
كذبا بوصفه بذلك حتى تبينا كذبهم بذلك قال تعالى وانه
كان رجال من الانس يعوذون يستعيذون برجال من الجن
حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل اعوذ بسيد هذا
المكان من شر سفهائه فزادوهم بعوذهم بهم رهقا طغيانا
فقالوا سدنا الجن والانس وانهم اي الجن ظنوا كما ظننتم يا انس
ان مخففة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال الجن وانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)